الاحتجاجات خرجت عن سكتها

■ إن من أكبر الكبائر الإساءة لرسول الإسلام المصطفى، فخروج الشعب في تظاهرات عفوية احتجاجاً على الإساءة لنبيهم الكريم هو حق مشروع لكل مسلم، لكن عندما يذهب الأمر إلى أبعد من التظاهر العفوي فإن ذلك يبعث برسالة مغلوطة تتنافى تماماً مع رسالة الدين الإسلامي الحنيف، فقد جاء محمد عليه الصلاة والسلام لينشر المحبة والتسامح ومكارم الأخلاق.

كلنا يؤلمنا أن يساء لديننا ونبينا الكريم لكن علينا أن نرد على الإساءة بطريقة حضارية وصورة سلمية نابعة من روح الإسلام المتسامح، أما اللجوء إلى هذه الطرق العنفية فهو أبعد ما يكون عن الإسلام.

إن إساءة شخص أوروبي أو جهة أوروبية للإسلام لا يعني أبداً أن أوروبا كلها سيئة أو أنها بكاملها ضد الإسلام على العكس فمعظم الشعب الأوروبي تظاهر رافضاً لغزو العراق و لطالما احتضن المسلمين و ناصر قضاياهم . أوروبا منذ زمن بعيد صديق للمسلين فبريطانيا على سبيل المثال فيها ما يقارب مليوني مسلم يمارسون كافة الطقوس الدينية و يتمتعون بكامل حريتهم ومثل بريطانية العديد من الدول الأوروبية التي يتميع فيها المسلمون بحريتهم الدينية.

فيا أيها المسلمون الغاضبون لرسولكم الكريم لقد قال عليه الصلاة و السلام "ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك زمام نفسه عند الغضب» هذه هي رسالة نبيكم الحلم والصبر على الشدائد.ا الإسلام دين الحضارة فلا تبعثوا برسائل تشوه صورته و تضمنها الإرهاب والقتل. وعبروا عن غضبكم بطريقة حضارية تبين للعالم بأسره عظمة الإسلام ورحمته ورقيه ورفعته.

ديما عودة
لندن ـ بريطانيا

رب ضارة نافعة: من الكاريكاتير الى الصحوة العارمة

■ أزمة الرسوم الكاريكاتيرية المقززة والتي استهدفت النبي محمد عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين أفضل الصلاة والتسليم وان كانت في ظاهرها تمثل احدى قمم التجرؤ على عقائد المسلمين وتعاليم دينهم السمح الحنيف، فانها في حقيقة الأمر تمثل أيضا هدية للمجتمعات المسلمة كي تدرك أنه لم يعد بالامكان أكثر مما كان.

والمحصلة أننا اليوم أمام صحوة ضمائر دينية طالما كتمت أنفاسها مخافة بطش الرسميين في زمن اختلطت فيه على الناس مقولات الاعتدال والسماحة والوسطية بمخاوف الغلو والتطرف أمام هول فزاعة امتطت صهوة محاربة الارهاب.

اننا اليوم أمام موقف أمريكي وبريطاني يدين هذه الرسوم أمام هول كرة الثلج التي دفعت بها قصة الرسوم الساخرة والمستهزئة، وهو ماأحرج الكثير من الجهات الرسمية داخل أوروبا وخارجها.

وها نحن اليوم نلمس ولأول مرة منذ عقود عودة الروح الى الرسميين من ممثلي شعوبنا المسلمة، حيث نرى الشعوب تتظاهر والحكومات تسحب الديبلوماسيين وتغلق السفارات وتعاقب الصحف ورؤساء التحرير من أجل أهداف وقيم نبيلة.

تأملت هذا اليوم في تقرير نشرته وكالة قدس برس حول صدى هذه الأحداث في الشارع التونسي فلفت انتباهي موقف شجاع ومشرف لم نعتده منذ فترة من مشائخ الزيتونة المعمورة.

رب ضارة نافعة هكذا عبر كل العرب في بلاغة عن شأن مثل هذه المحن والاستفزازات التي لا ينبغي أن تزيدنا الا ايمانا وثقة في عظمة صاحب الرسالات، يوم أن كانت مثائل التهم التي أوردتها صحائف اليوم في بعض بلاد الغرب أو الشرق دليل اكتمال وقرب فرج وهو م ايتزامن اليوم مع نجاح التيارات الاسلامية المعتدلة في الدخول بقوة الى قبب البرلمان وعودة الروح للحاكم العربي والمسلم من أجل قول كلمة لا أو الانسجام مع طروحات الجماهير وهي ترفع سلاح المقاطعة وكذلكم عودة الروح الى الشباب بعد ان كادت تأخذ بلبه تخديرا صور الفيديو كليب.

ولذلك أريد أن أوجه رسالة شكر على ما أحدثوه في الأمة وبلاد العرب والاسلام من صحوة عارمة غير مسبوقة.

مرسل الكسيبي
كاتب واعلامي تونسي

شهد شاهد من داخل الكرملين

■ قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من داخل الكرملين بأن حركة حماس ليست حركة ارهابية وهذه صفعة قوية لأمريكا وقالها وهو يبتسم وكأنه يتذكر جيشه الجرار الذي خسر المعركة في أفغانستان على حفنة من الرجال الذين انتصروا على امبراطورية لها ترسانة من كل أنواع السلاح.

الرئيس الروسي له خبرة وعنده معلومات وتحليلات يرى ما لا تراه الأنظمة العربية التي تراهن على أمريكا التي بدأت تخسر الحرب في العراق وفي أفغانستان. الرئيس الروسي قال كلاما يفرح القلوب وشكرته حركة حماس على الاهتمام بما يجري في المنطقة. لو بقي الرئيس صدام حسين في الحكم لكان سيلقي خطابا بمناسبة فوز حماس، ويعاهدهم بأن العراق سيتكلف بالمصارف التي تدفع للموظفين وغير الموظفين.

موراد يحيى
ألمانيا

«فتح» كبيرة ويجب ان تكون ردودها كذلك

■ لعلني ومعي الكثير من ابناء شعبنا نستغرب المواقف الاخوية في حركة فتح وهي رمز النضال الفلسطيني من الانتصار الكاسح الذي حققته حماس. حيث كان ذلك جليا من ردود افعال القادة السياسيين على الشاشات الفضائية وعلى رأسهم كبار المفاوضين، حيث كان الانفعال، بل والارتباك واضحاً وبقول احدهم ان فتح تختلف 180 درجة عن حماس.

وهنا أود من الاخوة في حركة فتح ان يقولوا لنا علنا وجهراً ما هي الاختلافات وهل هناك درجة واحدة في التوافقات، وان كان الأمر كذلك فماذا يعني ان نبارك ولكن لن نشارك. ماذا يريدون لنا اكثر من ذلك وماذا يريدون لأنفسهم.

العشرة اعوام الماضية كانت كافية وخير شاهد على كل ما قلنا وفعلنا وعلى كل ما اخذنا واعطينا. والسؤال الذي يهمنا كشعب مشرد في كل بقاع الدنيا ماذا لو توافقنا وتكاتفنا؟ وماذا لو افترضنا وتكابرنا.

يوسف الخاروف
لندن

أين تبدأ حرية التعبير وأين تنتهي؟

■ مناسبة الحديث ما تناقلته وسائل الاعلام من تصريح للمحرر الثقافي في الصحيفة الدنماركية التي أخذت على عاتقها مسؤولية نشر صور كاريكاتيرية اعتبرت مسيئة للرسول محمد. ومما جاء في تصريحات المحرر الثقافي ما معناه ان نشر مثل هذه الصور بمثابة اختبار لحرية التعبير في البلاد.

وبالعودة الى خلفية الموضوع نجد ان القضية بدأت بكتاب لـ«الأطفال» للتعريف بالاسلام.

والسؤال: ما الذي يقوله كتاب يخاطب «الأطفال» للتعريف بديانة يعتنقها مواطنون دنماركيون أو مقيمون على الأراضي الدنماركية؟ المفترض، وبأخذ حسن النوايا، ان الكتاب له مهمة تعريفية، بمعنى ان للكتاب وظيفة مزدوجة تتراوح بين ما هو تربوي وتثقيفي.

حسن، فاذا كان المقصود من كتاب يحمل مثل هذه الرسالة الانسانية العميقة، وموجه لأطفال ليسوا معنيين اطلاقا بالتفاصيل المتشعبة التي تتعلق بشخصية محمد، اذا فهمنا ان الكتاب موجه للتعريف بالاسلام، وليس من الضروري جدا ان يعرف الطفل الدنماركي من تزوج محمد وكم عدد زوجاته.

اذا قسنا هدف الكتاب الأصلي، أي المفترض، مع النتائج التي تمخضت عن نشر الصور المسيئة، يكون تقييم القيمين على المشروع اما انهم حمقى أو مغرضون ولا ثالث لهما. فالحديث عن حرية التعبير هو تخريج دبلوماسي غير لبق، والقاء التبعة على المجلة الناشرة من قبل الحكومة لا يعفيها من تفهم واحترام الخلفيات الثقافية والعقائدية لمواطنيها أو الذين يحلون ضيوفا على أراضيها. المطلوب من العالم أجمع أن يبحث عن القواسم المشتركة بين البشر وليس ما يفرق بينهم. عالمنا المعاصر معقد وشائك ومتأرجح بين مجتمعات وتجمعات بشرية لا تنظر الى تفاصيل الحياة من منظار واحد. في الغرب، مثلا، وصل الناس، عبر رحلة طويلة ومتداخلة، الى ان الجسد البشري لا قدسية له لأنه مجموعة من الروابط والعضلات والانسجة التي تشكل كيانا عضويا قادرا على القيام بوظائف متعددة! لكن الناس في الشرق ما زالوا يتعاملون مع الجسد البشري على انه وعاء الروح، وهو يستمد قدسيته من قدسية الروح التي تستمد قدسيتها من قدسية الله الذي غرسها في ذلك الجسد! نجد هذا البون الشاسع بين وجهتي النظر لا لأن الغرب غير مؤمن بالله ولا لأن الشرق متخلف، بقدر تعلق الأمر بأن لكل من طرفي المعادلة منطلقاته الروحية الخاصة في التعامل مع المطلق، الذي هو الله. يتوجب على الجميع ان يكونوا حذرين حين يكون الحديث عن حرية التعبير، لأنه مفهوم غامض وفضفاض وكثير المزالق. وحتى في هذا الأمر فهناك من هو معتدل فيقول لك «تنتهي حريتك حين تبدأ حرية الآخر»، أو «تنتهي حرية الفرد حين تبدأ حرية الجماعة»، وفي هذا المذهب من العقلانية والحكمة الشيء الكثير، وهناك من يذهب به الغلو والتطرف كل مذهب. التعايش المشترك في أي مجتمع أو جماعة له اشتراطاته الحازمة من اجل الاستمرار في عالم اجتماعي سليم. وينطبق هذا الأمر بالحاح على المجتمعات القائمة على التعددية العرقية والدينية والثقافية.

فضل خلف جبر
fadeljabr@hotmail.com

من القادم بعد العراق.. ايران أم سورية؟

■ مثلما بدأت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الحرب الإعلامية على العراق قبل غزوه عسكريا منذ عام 2003، تدق الدول ذاتها طبول الحرب الإعلامية من كل حدب وصوب هذه الفترة ضد سورية وإيران تحت ذرائع مختلقة وكأن التاريخ يعيد نفسه.

فأيام الرئيس العراقي صدام حسين كانت هناك معارضة من قبل بعض الدول الأوروبية لشن مثل تلك الحرب على العراق لتقاطع مصالح تلك الدول مع الجمهورية البترولية.

عاد التاريخ الحديث ليكرر نفسه في أقل من ثلاثة أعوام وعادت الولايات الأمريكية والعجوز البريطانية بنفس الشاكلة على دولتين إسلاميتين بنفس الظرف والمكان الشرق أوسطي، وبدأت الحرب الإعلامية على إيران زاعمين من جانب أنها تملك برنامجا نووياً قد يتطور في ظرف ستة أشهر إلى امتلاكها قنبلة تهدد بها دول الجوار وطبعا تلك القنبلة المزعومة قد تهدد البنت الدلوعة «إسرائيل» مستقبلاً. أما سورية فقد اتهمها الغرب بالضلوع في مقتل رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، وأرغموها على التخلي عن توأمها لبنان الشقيق، ناهيك عن إيوائها لقيادة التنظيمين الإسلاميين الفلسطينيين (حماس والجهاد الإسلامي)، وبالتالي على سورية استحقاقات يجب أن تنفذها حتى لا يطبقوا عليها ما طبق على الرئيس العراقي صدام حسين.

ومن المصادفة أن تكون الأسباب التي احتل فيها العراق هي ذاتها التي يقومون بنشر خيوطها حول إيران، فالعنوان هو ذاته والحكومات العربية متخاذلة والكثير منهم متورط كعادته، وأسباب شن الحرب متطابقة ولم ينقصها سوى حكم التنفيذ، إلا أننا نذكر بوش وإدارته أن هذه المرة لها حسابات مختلفة عن سابقتها، فإيران أولاً هي الدولة الشيعية الأم لجميع الشيعة في العالم وعلى وجه الخصوص الدول التي تجاورها كالعراق والكويت وسورية ولبنان وبالتالي الحرب عليها سيجعل المنطقة بأكملها في بركان من الدم وستكون إسرائيل هي أهم الخاسرين من تلك الحرب إن لم تكن الخاسر الأكبر فيها. ثانياً المرجعية التي يتبعها الشيعة ويؤمنون بها تشكل عائقاً كبيراً لكسب حلفاء من داخل إيران تكون نواة لمعارضة الحكم فيها، وما كان القتال في النجف الأكبر مع جماعة مقتدى الصدر المرجع الشيعي خير دليل وشراسة لم يعهدها الجنود الأمريكان إلا مع جماعة أبو مصعب الزرقاوي. ثالثاً حرب الاستنزاف التي يتبعها المقاتلون في العراق وما صاحبها من قتل آلاف الجنود الأمريكان أثقل عبء الإدارة الأمريكية. أما سورية فالصراع معها مختلف وحساباتها في غاية الدقة كونها الجار الأقرب لإسرائيل التي لن تكون على منأى من نيران السوريين وسيتبعهم بالتأكيد حزب الله ومعهم المقاومة الفلسطينية، وستلتهب المنطقة وستحرق الأخضر واليابس فيها.

يوسف صادق
رسالة على البريد الالكتروني

درس فلسطيني للعرب

■ مرت الانتخابات التشريعية الفلسطينية بشهادة كل الخبراء الدوليين في جو من الانضباط والنزاهة يشبه الى حد كبير مثيلاتها في اعتى الديمقراطيات الغربية. واذا استثنينا التصرفات الخرقاء لبعض انصار حركة فتح فلنا ان نعترف بالفكر الديمقراطي الذي التزم به الرئيس ابو مازن الذي اصر على مشاركة حركة حماس القبول بنتائجها رغم الضغوطات الاسرائيلية والامريكية والاوروبية. والشيء نفسه ينطبق على حركة فتح التي اعترفت بهزيمتها امام حماس مما دفع السيد احمد قريع الى تقديم استقالته من منصب رئيس الوزراء.

اننا نهنئ الشعب الفلسطيني بهذه الانتخابات كما نهنئ الاخوة في حماس بهذا الفوز الكاسح الذي يثبت تمسك هذا الشعب بخيار المقاومة ودفاعه عن الثوابت المتعلقة بعودة اللاجئين والقدس كعاصمة لدولته المستقلة.

انه تحول حقيقي في تاريخ الشعب الفلسطيني الذي سئم من الفاسدين في السلطة الفلسطينية ومن تنازلاتها المتتالية. فاتفاقات اوسلو وخارطة الطريق وغيرها من الاجتماعات والمؤتمرات لم تحرر ارضا وانما زادت من حدة الاستيطان وقلع المزيد من الاشجار لبناء الجدار العنصري.

ونتائج هذه الانتخابات تشكل منعرجا في حياة الاخوة في حماس تتطلب ضبط النفس والتصرف بحكمة وتأن في مواجهة الضغوط الامريكية والاوروبية دون العدول عن الثوابت والقيم المتمثلة في عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني ككيان غاصب. والاعتراف به هو خيانة للعروبة والاسلام. والشعب الفلسطيني الذي وضع ثقته في الاخوة في حماس لن يقبل يوما ان تعترف بالصهاينة وبحقهم في ارض فلسطين.

اننا نناشد اغنياء العرب والمسلمين بتقديم مساعداتهم للحكومة الفلسطينية المقبلة المنبثقة عن الانتخابات الاخيرة حتى يتم الاستغناء كليا عن مساعدات الاتحاد الاوروبي. وعلى الدول العربية والاسلامية الغنية بالنفط ان تزيد من حجم مساعداتها للفلسطينيين. وعلى اولئك الذين امتنعوا في الماضي عن مساعدة السلطة الفلسطينية تحت حجة استفحال الفساد داخل اوساطها، ان يراجعوا قراراتهم. فالاخوة في حماس لن يتهاونوا في محاسبة الفاسدين وتقديمهم الى العدالة وارجاع الاموال الى اصحابها الحقيقيين.

وليذهب الاتحاد الاوروبي الى الجحيم، فهو من صنع الكيان الصهيوني وغرسه في قلب امتنا العربية. ومساعداته للفلسطينيين يبقى الغرض الحقيقي منها احلال الامن والامان لهذا الكيان الغاصب. اما امان الفلسطينيين فلا يعنيه في شيء.

اسامة مغفور
باريس

انفلونزا الانتظار في سورية

■ انفلونزا الانتظار تنتشر في سورية، والسوري اصبح كائنا ليليا لا يجيد سوى التصفيق والتهليل والرقص في المناسبات الوطنية والقومية وما أكثرها.إنتظار رأس الشهر لقبض الراتب. انتظار هطول الامطار ونتائج الامتحانات الثانوية والاعدادية وصدور قائمة باسماء الذين يحق لهم السكن في المدينة الجامعية والاجازة والموافقة الامنية والتعيينات والتنقلات، وقائمة انتظارات السوري طويلة واطول من المعلقات العشر، السوري مصاب بداء انتظار مخدر، عليه ان ينتظر مثلا: المؤتمر القطري لحزب البعث الحاكم، لان المؤتمر وحسب تصريحات منظرو التجديد والتطوير سيكون خطوة لتطوير الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في سورية وبناء المؤسسات وتطوير الحياة الديمقراطية في البلاد.كل ذلك تحقق فعلا ولكن فقط في تقارير الصحف الرسمية ومؤتمرات السادة الوزراء.

على السوري ان ينتظر تقرير مجلس الامن، تقرير ميليس الاول والثاني وينتظر قرارا جديدا لمجلس الامن.

على السوري ان ينتظر مؤتمرا صحافيا لوزير الخارجية فاروق الشرع حول التعاون السوري مع لجنة التحقيق الدولية برئاسة ميليس. وانتظرنا وعدا قطعته القيادة بالافراج عن المعتقلين السياسيين، ولم تف بوعدها، وهذه ليست المرة الاولى وياما خالفت وعودا، وكسوري وكمريض بحب سورية، اقترح ان نجد شيئاً آخر غير الانتظار لنشغل به انفسنا.

مروان علي
سورية

الحوار الصحافي الأخير مع شارون!

■ وأنا أقترب من سريره، كنت عاجزا تماما عن تحديد مشاعري التي تتأرجح بين الشفقة والشماتة والفرح والدهشة والتردد وعدم التصديق، وإن كنت أحاول جاهداً رسم امارات التأثر والحزن على محياي، إذ كنت على وشك مقابلة «شارون» على الرغم من حالته الصحية الحرجة. قبل أن أبادره بالتحية التي أردتها أن تأتي - ولو كذباً - مشوبة بنبرة شفوقة سارع إلى القول بصوت قوي لا يتناسب البتة مع وضعه الصحي المتردي: لقد وافقت على مقابلتك، بل طلبتها للصدق، فقط كي أثبت لك وللعالم بأسره أنني رجل أحب السلام، وأنني على استعداد لمقابلة كاتب عربي متطرف لطالما هاجمني وهاجم سياسات دولتي بحدة وقسوة.

قبل أن أتمالك نفسي من صدمة كلماته الهجومية أضاف: لا عليك لا عليك، سأبدأ بطمأنتك عن حالتي الصحية، مع أنني أعرف أنك تتمنى لي الموت، ولكني لن أموت، فها أنا ذا مثل «البلدوزر» كما اعتدت أن أكون دائماً، وسرعان ما سأغادر سريري هذا، لأعود إلى ممارسة واجباتي في رئاسة الوزراء وقيادة حزبي الجديد.

كنت أثناء حديثه قد استعدت شيئا من رباطة جأشي التي هشمتها كلماته الهجومية، فعاجلت إلى مقاطعته: ولكن أيها السيد «شارون» يقول الأطباء أن وضعك الصحي حرج للغاية وأنك لن تستطيع العودة لممارسة نشاطاتك السياسية، حتى وإن قيض لك النجاة! هه هه هه، قهقه «شارون» بصوت رعدي، وبصورة لا تعكس أبدا ما يشاع عن تهاوي حالته الصحية، وقال: ترهات وكلام فارغ، لقد انتصرت على أمتك العربية كلها مرات ومرات ومرات، أفلن أستطيع الانتصار على عارض مرضي تافه؟!

كنت أشعر بالدم يصعد إلى وجهي، فقد يكون الرجل محقاً، وبعد انتصاراته المجلجلة على الأمة العربية كلها، ربما يكون قادرا حقا على مقارعة المرض وهزيمته؟!

حسنا حسنا سيد «شارون»، قلت بصوت يتظاهر بالثقة: هل أسهم المرض في دفعك إلى إعادة النظر في سياساتك وتوجهاتك حيال الصراع الإسرائيلي؟

سؤال جيد، بالطبع لا، فأنا أزداد ثقة مع كل لحظة تمضي من لحظات عمري بسلامة النهج السياسي الذي اتبعته في التعامل مع ما تسميه الصراع العربي الإسرائيلي، فلقد أثبت ذلك النهج وجاهته ونجاعته، على الرغم من الانتقادات التي يمكن أن توجه إليه من جانب بعض الخصوم السياسيين.

ولكن معذرة سيد «شارون»، لقد كان نهجك السياسي زاخراً بالعنف والقتل والعدوان وانتهاك المواثيق والأعراف والمعاهدات و... وقبل أن أتابع وجدته يقول بنبرة صارمة ليست غريبة عنه: اسمع يا هذا، من أجل اقامة دولتي وتوطيد أركانها كنت وما أزال على استعداد لفعل أي شيء، أتفهم ؟ أي شيء، يمكن أن أقتل وأن أكذب وأن أتحالف مع كل شياطين هذا العالم.

ثم أن السياسة هي لعبة الممكن، وكل ما يمكن فعله نظرياً وعملياً أيا تكن درجة قسوته هو ورقة يمكن استخدامها في السياسة. ودع عنك حديث الأخلاق والرأفة والالتزام بالعهود والمواثيق، فهذا منطق الضعفاء والجبناء وحدهم. راجع التاريخ يا هذا، وستدرك صحة مزاعمي. ثم إنني في كل الأحوال لا أختلف كثيرا عن أصدقائي من حكامك العرب، فأنا أفعل بكم معشر العرب أقل مما يفعله حكامكم أنفسهم!

يا لقوة منطق هذا اللعين، فهو محق تماماً فيما ذهب إلى قوله، فالسياسة أينما ذهبنا غدت مسرحاً طبيعياً لكل الشرور والجرائم وتغليب منطق القوة والبطش، و«شارون» نفسه لم يتفوق على كثير من حكامنا في إذلالنا وإعمال سكاكين القهر والتعذيب فينا!

خالد سليمان
باحث عربي
sulimankhy@yahoo.com

حدود اسرائيل الجديدة

■ اعلن رئيس وزراء إسرائيل هذا الاسبوع عن حدود إسرائيل للمستقبل، وأنها سوف تنفذها من جانب واحد اذا لم تتمكن من التوصل لما تريد بالحوار. لا أدري هل هذه محاولة لفرض الأمر الواقع بالقوة كما درجوا على ذلك، لسلب أراضي الغير وطردهم من بلادهم بشكل بربري دموي عنصري ووحشي؟

لا، لا تنجحوا هذه المرة فالزمان تغير واصحاب الحق ومؤيدوهم اقوا من ان يتجاهلهم احد.

فلتضع إسرائيل ما تشاء من خرائط وحدود ولتتوهم ما تشاء ولكن الأرض ستعود لاصحابها ولن تفرض عليهم الحلول بالقوة، واعتقد انه لا داعي لتضييع الوقت ولتصح إسرائيل من أوهامها وتعط الحق لأصحابه، ساعتها لن تكون بحاجه إلى إجهاد نفسها في رسم الخرائط الوهمية.

رباب عثمان
ستوكهولم ـ السويد

كفى جنونا ولعبا بسوريا ولبنان!

■ من يشاهد المسؤولين الحكوميين اللبنانيين من تيار المستقبل مروراً بقرنة شهوان وصولاً إلى التقدمي الاشتراكي ويسمعهم يتعجب، فهم يعتقدون انهم يمتلكون ما لا يمتلكه البشر من علم الغيب، فهم يعرفون مثلاً من يرتكب أي جريمة ليس في لبنان فقط بل في العالم أيضاً، وحتى لو تشاجر ابو حنا مع زوجته فهم يعرفون من كان وراء هذه المشاجرة، وطبعا وراء كل مصائبهم ومشاكلهم تكون بالعادة سورية!

كفاكم تبجحا ومهلا فلا ترموا جبال الخير التي قدمها الشعب السوري مقابل بعض الاخطاء السفيهة التي ارتكبها بعض المسؤولين السوريين الذين خانوا وطنهم قبل ان يخونكم. وعليه فلا تزر وازرة وزر اخرى.

لؤي عثمان
سورية

هناك طرف ثالث وراء احداث الفتنة بين المسلمين والمسيحيين

■ لا اشك في أن وراء رسوم الكاريكاتير التي نشرتها صحيفة دنمركية أهدافا سياسية خفية يرعاها طرف ثالث يحاول إشعال نار الفتنة بين المسلمين والمسيحيين. فبعد الترويج لفكرة صراع الحضارات يبدو ان الوقت قد حان لتنفيذ مخطط لتصفية اي تعاطف اوروبي مع قضايا العرب فقد بات الاوروبيون يمثلون خطرا حقيقيا على ترهات اسرائيل وقد كشفوا جميعا مخططات امريكا واسرائيل واعتبروا انهما خطر على المجتمع الدولي. ولهذا هناك اياد تلعب بالخفاء لتقويض نصف قرن من العمل والاقناع. وينبغي على المسلمين والمسيحيين ان يحذروا هذه الفتنة المصطنعة.

مصطفى غالي
اليونان

لا تنسوا ضحايا العبارة المصرية

■ نرجو كمصريين ان لا تمر كارثة العبارة هذه المرة مرور الكرام، كغيرها من الاحداث الجسام، فدماء الضحايا ليست رخيصة، ويجب ان لا تنسينا الاحداث الرياضية الحالية التي تشهدها مصر هؤلاء الاكارم الذين قضوا ليس نتيجة خطأ، بل جشع المسؤولين عن العبارة ومن يقفون وراءهم، يجب ان يبقى قنديل هذه القضية مشتعلا وممنوع اطفاؤه كما يحصل في الصحف الحكومية المصرية الان، حتى يحق الحق ويرتدع الجشعون.

لطفية حسين
بني سويف ـ مصر

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»